

مهارات حل المشكلات الزوجية..



اعداد وتقديم:
الاستشاريه النفسيه والأسريه:
د. وداد العيسى.. الكويت..
صلالة- جامعة ظفار- أغسطس 2016
مجلس التعاون الخليجي..

نبذة عن المؤلف: د. وداد العيسى



الاسم: د. وداد العيسى

الجنسية: كويتية.

المؤهل العلمي

دكتوراه علم نفس/ لندن .

ماجستير في علم الإرشاد النفسي بوسطن .

ليسانس علم نفس - جامعة الكويت

الوظيفة:

مراقب شؤون البرامج النفسية والأسرية - ديوان رئيس مجلس الوزراء -

مكتب الانماء الاجتماعي- الكويت

استشارية اسريه/قصر العدل .

مدربة ومحاضرة في كل دول الخليج العربي

معالجه نفسيه في كل دول الخليج العربي..

معالجة نفسية في مركز ثوابت للاستشارات النفسية.

المشاركة في العديد من المؤتمرات الخليجية والعربية.

تغطية العديد من البرامج الإعلامية الخليجية والعربية.



المقدمة:

صلاح الأسرة مؤداه بالضرورة صلاح المجتمع والعكس صحيح، إلا أن سير الحياة الزوجية قد تعترضه عوارض فتتغص الحياة الأسرية ويصبح الزوجان في حالة عدم توازن واستقرار، مما يجعلهما في حاجة إلى خدمات متدخلين لأجل الإصلاح الأسري.

وبذلك فإن الخلاف بين أي زوجين هو امر وارد في أي وقت ولا يوجد شخصان في العالم مهما بلغت درجة المحبة بينهما يتفقان حول كل شيء في جميع الأوقات. ولكن العلاقة الصحية تتطلب معرفة المهارات اللازمة للشجار بودية والتعامل مع النزاع باحترام والعمل معاً لإيجاد حل عملي للمشكلة دون أن يجرح أي طرف الطرف الآخر

ومن هنا يعتبر الإرشاد الزوجي الأسري إحدى الوسائل الإصلاحية في المجتمع، كما أنه عمل اجتماعي تفاعلي يتواصل فيه الفرد مع المجتمع بشكل إيجابي. لهذا كان لتناول هذا الموضوع أهميته

الإرشاد الزوجي يعني وضع الأمور في يد متخصص يعمل بأسلوب علمي أكثر أمناً ويحقق نجاحاً أكثر في حل المشكلات الزوجية وتحقيق التوافق الزوجي.

إن المشكلات الزوجية سواء البسيط منها أو الكبير تلفت النظر إلى أهمية بل الإلحاح إلى الإرشاد الزوجي ويلاحظ أهمية الإرشاد الزوجي في التوافق الشخصي والاجتماعي والنفسي للزوجين وسعادة الحياة الزوجية واستقرارها والإعداد لها والتغلب على المشكلات التي تعترضها ويحتاج ذلك إلى خدمات الإرشاد الزوجي.

والإرشاد الزوجي هو الخدمات النفسية التي تقدم للزوجين معاً، وهو الأصل والأساس في الإرشاد والعلاج الأسري، فالأسرة تتكون من زوجين، وحسب نوع التفاعل الذي يحدث بينهما يكون مناخ الأسرة سواء قبل الأنجاب أو بعده، وحتى إذا ظهر أن مناخ الأسرة قد تغير واضطرب بعد ميلاد الطفل الأول مثلاً فإننا لا نستطيع أن نقول إن مولد الطفل كان سبباً في إفساد التفاعل بين الزوجين، وتغير النغمة الانفعالية للعلاقات، بل الأغلب أن عوامل الاضطراب كانت كامنة عند الزوجين، وظهرت بالتغير الجديد الذي حل بالأسرة ممثلاً في ميلاد الطفل. وكل النظريات النفسية تفسر اضطراب وظائف الأسرة أساساً على اضطراب العلاقة والتفاعل بين الزوجين، وسوء أدائهما كزوجين. فاضطراب الأسرة هو اضطراب زوجين بالدرجة الأولى، ولا يكون الأطفال سبباً في اضطراب الأسرة، بل إنهم ضحايا الوالدين. وفي حالات كثيرة يستخدم الأطفال لإصلاح علاقات زوجية متضررة، ولتصحيح التفاعل الخاطئ بين الوالدين أو لتخفيف من حجم التوتر الذي يميز العلاقة الزوجية.

ولذلك فإن الارشاد الزوجي الأسري يقوم على أساس:

تقديم مساعدة متخصصة من قبل المعالج الأسري للزوجين لكي يكونا متوافقين من الناحية الزوجية، حيث يدرس أسبابه من حيث العملية الجنسية واختلاف الثقافات والعادات والتقاليد بين الزوجين والسمات الشخصية وغيرها من أساليب إرشادية تساعدهم على حدوث الانسجام والوئام بينهما لصالح الأسرة التي يعيشان فيها ولصالح أطفالهما ولتحقيق أهدافهما المنشودة.
--

الموضوع:

يعرف الجميع بأنه لا يخلو زواج بدون خلافات ومشكلات تتخلل حياة الزوجين كنتيجة لوجود شخصين لهما أفكار مختلفة وأطباق متباينة ورغبات وأهداف فيها الكثير من الاختلاف. إذن وجود الخلافات والمشكلات يعد أمراً طبيعياً في حياة الأزواج. والمشكلة لا تكمن في وجود خلافات من عدمه، فهي حتمية، ولكن المشكلة تكمن في كيفية تصرف الزوجين مع المشكلات بعد وقوعها.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو مفهوم المشكلات الزوجية؟؟؟

مفهوم الخلافات الزوجية:

عندما نشير إلى الخلافات الزوجية فإننا نقصد بها المشكلات أو الخلافات الحادة التي تؤثر على استمرارية الحياة الزوجية وتنعكس على اتخاذ قرارات مهمة قد تصل إلى الطلاق.

والمقصود بالخلافات الزوجية كما يعرفها كمال مرسي (1998) "وجود تباين في أفكار ومشاعر واتجاهات الزوجين حول أمر من الأمور، ينتج عنه ردود أفعال غير مرغوب فيها، تظهر الخلاف وتوضحه، ثم تحوله إلى نفور وشقاق وزيادة في ردود الأفعال غير المرغوب فيها، فيختل التفاعل الزوجي، ويسوء التوافق الزوجي، وتضعف العلاقة الزوجية".

ماذا نقصد بالمشكلة؟ وماذا نقصد بالخلافات الزوجية؟

نعرف المشكلة أو الخلافات الحادة بين الزوجين بأنها: "أفكار متباينة بين زوجين تؤدي بأحدهما أو كلاهما بمشاعر من الحزن والقلق والغضب تجاه الطرف الآخر ينتج عنها سلوك غير مرغوب فيه يصدر عن أحد الزوجين أو كلاهما يؤثر سلباً على العلاقة بينهما بشكل خاص والوضع الزوجي بشكل عام. ويأخذ السلوك الصادر هنا نوع من الثبات النسبي بحيث يحدث بشكل متكرر في المواقف المتشابهة، ويعجز الزوجان عن التخلص منه، مما يترتب عليه صعوبات في التفاهم بينهما تؤدي إلى حالة من الشقاق والنفور بينهما".

المراجع:

- د. راشد السهل-المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية- دار الفكر الحديث-٢٠٠٤-الكويت..
- د. سعيد حسني العزة- الارشاد الاسري نظرياته واساليبه العلاجية-دار الثقافة والنشر-٢٠٠٠-عمان.
- د. احمد عبد اللطيف ابو السعد-الارشاد الزواجي الاسري- الشروق-٢٠٠٨-الاردن
- د. طه عبد العظيم حسين- العلاج النفسي المعرفي-دار الوفاء للطباعة-٢٠٠٧- مصر
- د. علاء الدين كفاي-الارشاد والعلاج النفسي الاسري-دار الفكر العربي-١٩٩٩-مصر